كاتب إنجيل يوحنا مجهول بالدليل والبرهان

العبد الفقير الى الله :أبو عمار الأثري

﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـــذَا مِنْ عِندِ اللّهِ ﴾

الحمد لله نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِل له،ومن يضلل فلن تجد له وليّاً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، بلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، فكشف الله به الغمة، ومحى الظلمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى آتاه اليقين، وأشهد أن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه .

ثم أما بعد ؛

«اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِى لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِى مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »(صحيح مسلم-١٨٤٧).

من هو كاتب إنجيل يوحنا؟؟؟ هل هو يوحنا الرسول كم تزعم الكنيسة والقساوسة أم شخص مجهول؟ لايوجد دليل قوى تقوم به الحجة أن كاتب إنجيل يوحنا هو يوحنا بن زبدى تلميذ المسيح الأمر لايعدو إستنتاجا بنى على إستنتاج غير صحيح..ومابنى على خطأ فهو خطأ ،غير صحيح

لم أتكلم من كتاب إسلامى وأذكر قول عالم مسلم بل هتكون كل مراجعى مسيحية معتمدة حتى لا نفترى على القوم وسذكر بالدليل والبرهان إن يوحنا لم يكتب الإنجيل المنسوب اليه ظلم وبهتان، تصرالكنيسة على نسب الإنجيل يوحنا لإنه الإنجيل الوحيد الذين يذكر لاهوت المسيح بشكل واضح لذلك هى متمسك به لانه يخدم عقائد الكنيسة هل يوجد دليل علمى أومنطقى أوتاريخى قوى يثبت هذا صحة نسب الانجيل الى يوحنا؟ حتى يكون محايد لا يوجد دليل على هذا غير التقليد المزعوم من الكنيسة

لكن من علماء النصارى من يأكد أن الإنجيل ليس من كتابة يوحنا نبدا بعون الله نسف فكرة نسب الإنجيل الى يوحنا

أولاً كتابة إسم كاتب الإنجيل ليس منذ الإقدم بل هى وضعت فى القرن الثاني

يقول الأب بيار نجم تعليق رائع محتواه

[كتاب الإنجيل : لم يرد إسم الكاتب فى أى من الأناجيل الأربعة إنّما نعتمد فى تسميتنا للأ ناجيل على تقليد وصلنا فى نهاية القرن الثاني ينسب فية الأناجيل بيوحنا ومرقس مرافق بولس...] [1]

كتاب الإنجيل: لم يرد آسم الكاتب في أيّ من الأناجيل الأربعة، إنّما نعتمد في تسميتنا للأناجيل على تقليد وصلنا في نهاية القرن الثاني ينسب فيه الأناجيل ليوحنّا مرقس مرافق بولس وبطرس، والثاني لمتّى أحد الاثني عشر، والثالث للوقا مرافق بولس وأخيراً ليوحنّا أحد الاثني عشر.

ما يهمّنا نحن في هذا الأمر هو أنّ كتّاب العهد الجديد لم يكونوا غرباء عن يسوع المسيح وأنّ كلام وحياة يسوع قد نُقلت إلينا عبر الأناجيل بطريقة وفيّة عن يد أشخاص أمناء وأوفياء ليسوع المسيح ولإنجيله كما سمعه وعاينه من كانوا شهوداً للكلمة.

أنواع أدبيّة أخرى : أعمال الرسل ، سفر الرؤيا وعظات.

يقول تسمية الإنجيل لم تكون فى أصل الكتاب بل هى وضعت فى القرن الثانى هذا دليل قوى على عدم كتبت يوحنا الإنجيل المنسوب إليه بل أى إنجيل

فى الترجمة اليسوعية فى تقول ما نصه[ولم تجر العادة أن يطلق على هذه المجموعة عبارة العهد الجديد إلافى القرن الثانى...] [2]

مدخل إلى العهد الجديد

يظهر العهد الجديد بمظهر مجموعة مؤلفة من تسعة وعشرين سفرًا مختلفة الحجم رُصفت كلّها باليونانية. ولم تجر العادة ان يُطلق على هذه المجموعة عبارة العهد الجديد الا في أواخر القرن الثاني. فقد نالت الكتابات التي تؤلّفه رويدًا رويدًا منزلة رفيعة حتى اصبح لها من الشأن في استعمالها ما لنصوص العهد القديم التي عدّها المسيحيون زمنًا طويلاً كتابهم المقدّس الأوحد وستورها والشريعة والانبياء». وفقًا للاصطلاح اليهودي في تلك الأيام. واذا انتهى الأمر الى أن يُطلق على جملة تلك الكتابات عبارة «العهد الجديد» فذلك يعود في جوهره الى ان اللاهوتيين المسيحيين الأولين رأوا ما ذهب اليه بولس (٢ قور ٣/١٤) وهو ان تلك النصوص تحتوي على احكام عهد جديد أعدّد عباراته العلاقات بين الله وشعبه في المرحلة الاخيرة من تاريخ الخلاص. وأدّى بالمسيحيين كلامهم على عهد جديد الى اطلاق عبارة «العهد القديم» على المجموعة التي كانت في الماضي تسمى «الشريعة والانبياء» فأشاروا بذلك الى انهم يرون في تلك المجموعة قبل كل شيء ما فيها من احكام العهد الموسوي القديم الذي جدّده يسوع وخلّصه.

[1] مدخل الى العهد الجديد صفحة٨

[2] مدخل العهد الجديد صفحة ٧

وتقول أيضا فى صفحة ٩ من المدخل

[والراجح ان النسبة الى الرسل وقد جعلوها من قبل الصفة التى تميز بها المؤلفات الانجيلية] [٣]

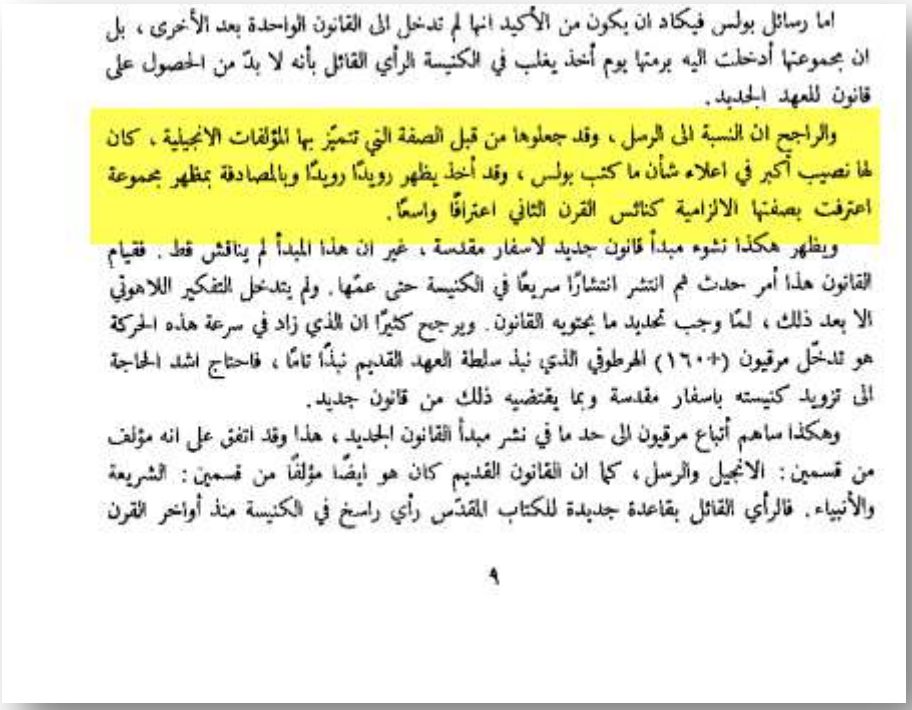

اما رسائل بولس فيكاد ان يكون من الأكيد انها لم تدخل الى القانون الواحدة بعد الأخرى ، بل ان مجموعتها أدخلت اليه برمتها يوم أخذ يغلب في الكنيسة الرأي القائل بأنه لا بدّ من الحصول على قانون للعهد الجديد.

والراجح ان النسبة الى الرسل ، وقد جعلوها من قبل الصفة التي تتميّز بها المؤلفات الانجيلية ، كان لها نصيب أكبر في اعلاء شأن ما كتب بولس ، وقد أخذ يظهر رويدًا رويدًا وبالمصادفة بمظهر مجموعة اعترفت بصفتها الالزامية كنائس القرن الثاني اعترافًا واسعًا.

ويظهر هكذا نشوء مبدأ قانون جديد لاسفار مقدسة ، غير ان هذا المبدأ لم يناقش قط . فقيام القانون هذا أمر حدث ثم انتشر انتشارًا سريعًا في الكنيسة حتى عمّها . ولم يتدخل التفكير اللاهوتي الا بعد ذلك ، لمّا وجب تحديد ما يحتويه القانون . ويرجح كثيرًا ان الذي زاد في سرعة هذه الحركة هو تدخّل مرقيون (+١٦٠) الهرطوقي الذي نبذ سلطة العهد القديم نبذًا تامًا ، فاحتاج اشد الحاجة الى تزويد كنيسته باسفار مقدسة وبما يقتضيه ذلك من قانون جديد.

وهكذا ساهم أتباع مرقيون الى حد ما في نشر مبدأ القانون الجديد ، هذا وقد اتفق على انه مؤلف من قسمين : الانجيل والرسل ، كما ان القانون القديم كان هو ايضًا مؤلفًا من قسمين : الشريعة والأنبياء . فالرأي القائل بقاعدة جديدة للكتاب المقدّس رأي راسخ في الكنيسة منذ أواخر القرن

٩

اعترافات خطيرة من واضعى الترجمة اليسوعية

هو ليس موضوعنا ولكن الذي يريد إن واصله إن المخطوطات الأصلية للأناجيل لم يكون مكتوب عليه إسم المؤلف بل وضعت فى نهاية القرن الثانية ونسبت الى الرسل حتى تكتسب شهرة تميز به هذه المؤلفات .

هل المخطوطات الأصلية تحمل أسم كاتب الإنجيل؟؟

القس حبيب سعيد يقول اعتراف خطير

[من هم مؤلفوا بشائر الإ نجيل إن البشائر الثلاث الأولى غلفة من إسم المؤلف ولم يذكر الكاتب شيئا عن نفسه، أما الألقاب الحالية فقد وضعت بعد زمن ظهورها اعتمًادا على وجهة نظر الكنيسة الاولى، والرأى الذى كان شائعا من واضعى هذه البشائر ويصح القول إن العناوين الحالية للبشائر الثلاث (اى متى ومرقس ولوقا) أنما هى عناوين تقليدية وقدتكون هذه التقاليد صحيحية أوخاطئة] [٤]

[٣] مرجع سابق صـ٩
[٤] المدخل الى الكتاب المقدس صـ٢٢١

انما هى عناوين تقليدية وقد تكون هذه التقاليد صحيحية أوخاطئة نصيحة الى القمص عبد المسيح بسيط ان يقتدى بمعلمه حبيب سعيد وإن يراجع كلامه ويدقق فما يكتب ومازل أساتذة اللاهوت الدفاعى تنسب الإنجيل الرابع الى يوحنا!!!

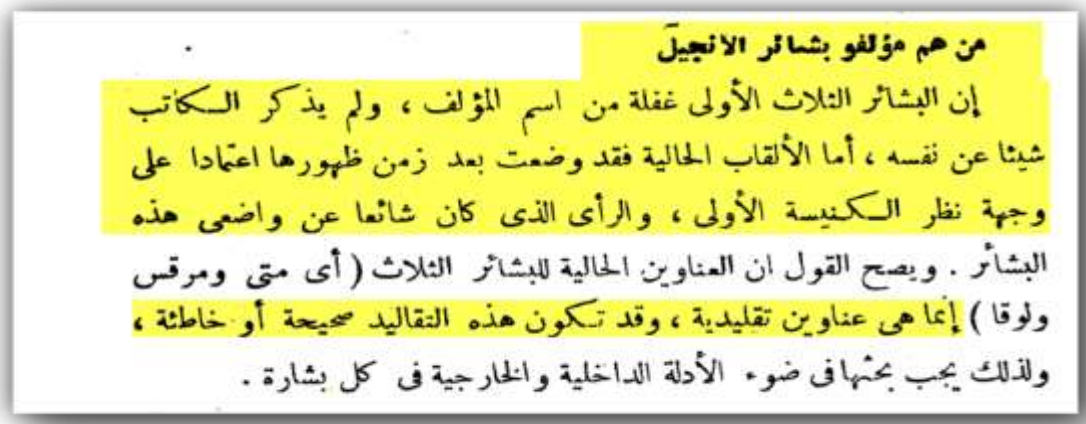

من هم مؤلفو بشائر الانجيل

إن البشائر الثلاث الأولى غفلة من اسم المؤلف ، ولم يذكر الكاتب شيئا عن نفسه ، أما الألقاب الحالية فقد وضعت بعد زمن ظهورها اعتمادا على وجهة نظر الكنيسة الأولى ، والرأى الذى كان شائعا عن واضعى هذه البشائر . ويصح القول ان العناوين الحالية للبشائر الثلاث (أى متى ومرقس ولوقا) إنما هى عناوين تقليدية ، وقد تكون هذه التقاليد صحيحة أو خاطئة ، ولذلك يجب بحثها فى ضوء الأدلة الداخلية والخارجية فى كل بشارة .

هذا الأعتراف ينسف فكرة نسبة الانجيل الى يوحنا نهايةالامرالكتاب المقدس صنع فى الكنيسة وتحت امرها هى تريد الكاتب يوحنا تضع يوحنا ولا تريد برنابا لاتضعه فى الكتاب المقدس كتاب مقدس تحت الطلب ! لقد صدق من قال كتاب بشري من أوله الى آخره

حسنا لو الإنجيل مكتوب عليه إسم المؤلف هل انتهى الأمر الى ذلك ونقول ان هو مؤلفه الاجابة من القس فهيم عزيز فى كتابه القيم مدخل الى العهد الجديد صفحة٢١٧

يقول[يعتقد كثير من الناس ما دام الاسم قد كتب فى مقدمة الإنجيل فقد إنتهى الأمر ولم يعد هناك مجال حتى للسؤال عن شخصية الكاتب ولكن ليس هو واقع الامر فقد بدا بعض الناس يتساءلون عندما قراوا العنوان_الانجيل بحسب مرقس_ من يكون هذا ؟]

لا يا صديقى لم يتهى الأمر الى ذلك هذه كانت مقدمة مهمة ونشرع فى إثبات إن كاتب الانجيل مجهول بالدليل والبرهان من هو كاتب إنجيل يوحنا ؟؟

الدليل الأول

هذا ما قاله الأب بيار نجم فى كتابه مدخل الى انجيل يوحنا

[لايذكر الإنجيل إسم الكاتب فى الاناجيل(...) بالنسبة إلى إنجيل يوحنا نعرف إسم الكتاب مرجعين : التقليد والرؤيا][٥]

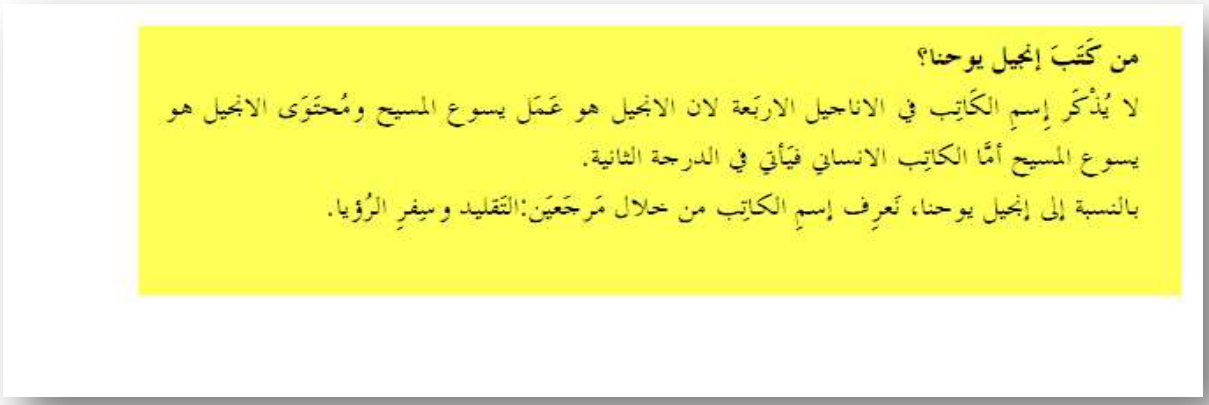

من كَتَبَ إنجيل يوحنا؟

لا يُذْكَر إسمِ الكَاتِب في الاناجيل الاربَعة لان الانجيل هو عَمَل يسوع المسيح ومُحتَوَى الانجيل هو يسوع المسيح أمَّا الكاتِب الانساني فيَأتي في الدرجة الثانية.

بالنسبة إلى إنجيل يوحنا، نَعرِف إسمِ الكاتِب من خلال مَرجَعَيْن:التقليد وسِفرِ الرُؤيا.

ثم يقول فى صفحة ٢[وكانت النتجية أنهم مرتبطين بسبب التشابهات الكثيرة الموجودة بينهم هل هو يوحنا فعلا لا أحد يستطع التاكيد نفياً وايجاباً]

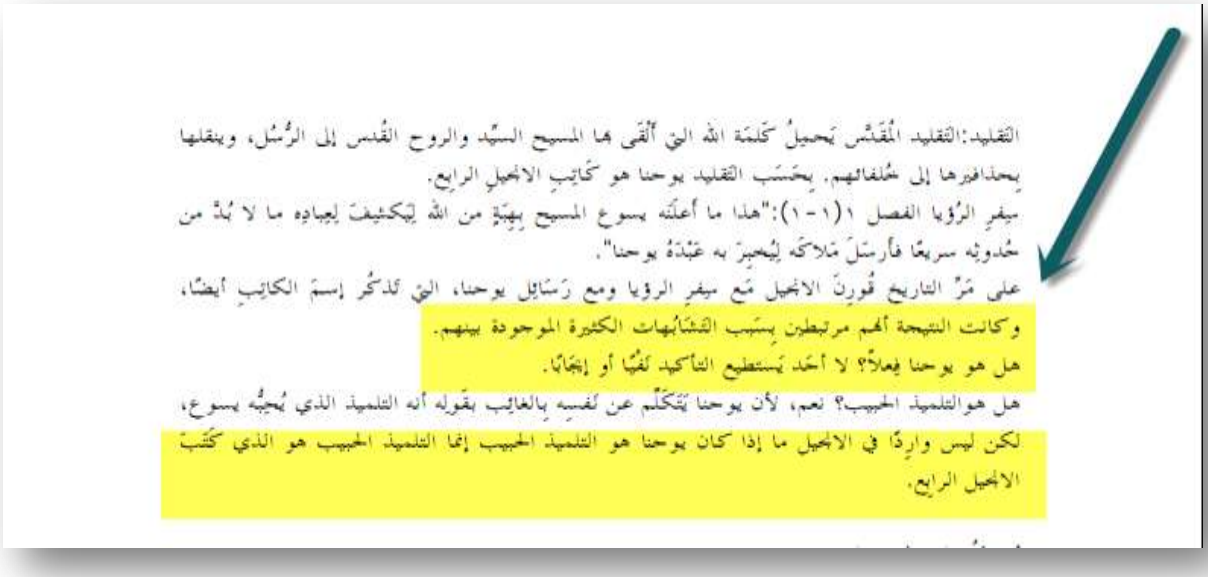

التقليد:التقليد المُقدَّس يَحمِلُ كَلِمَة الله التي أَلقَى بها المسيح السيِّد والروح القُدس إلى الرُسُل، وينقلها بِحذافيرها إلى خُلفائهم. بِحَسَب التقليد يوحنا هو كَاتِبِ الانجيلِ الرابع.

سِفرِ الرُؤيا الفصل ١(١-١):"هذا ما أعلَنَه يسوع المسيح بِهِبَةٍ من الله لِيُكشِفَ لِعِبادِه ما لا بُدَّ من حُدوثِه سريعًا فأرسَلَ مَلاكَه لِيُخبِرَ به عَبْدَهُ يوحنا".

على مَرِّ التاريخ قُورِنَ الانجيل مَع سِفرِ الرؤيا ومع رَسَائِل يوحنا، التي تَذكُر إسمَ الكاتِبِ أيضًا، وكانت النتيجة أنهم مرتبطين بِسَبَب التشَابُهات الكثيرة الموجودة بينهم.

هل هو يوحنا فِعلاً؟ لا أحَد يَستطيع التأكيد نَفيًا أو إيجَابًا.

هل هوالتلميذ الحبيب؟ نعم، لأن يوحنا يَتَكَلَّم عن نَفسِه بِالغائِب بِقَولِه أنه التلميذ الذي يُحِبُّه يسوع، لكن ليس وارِدًا في الانجيل ما إذا كان يوحنا هو التلميذ الحبيب إنما التلميذ الحبيب هو الذي كَتَبَ الانجيل الرابع.

لا أحد يستطيع التاكيد نفيًا وايجابًا لا يا سعادت الأب يوجد مئات الإدلة على عدم كتبت يوحنا الإنجيل ولا يوجد دليل واحد على النفى فى الحقيقة لم يكون الأب واحده من قال لا يستطيع أحد معرفة الكاتب

[٥] مدخل الى انجيل يوحنا صفحة ٢

الدليل الثانى

من كتاب القس فهيم عزيز المدخل الى العهد الجديد

يقول [كاتب الإنجيل .. ولكن من هو كتب إنجيل يوحنا . هذا السؤال صعب والجواب عليه يتطلب دراسة واسعة غالبا ما تنتهى بالعبارة لا يعلم الا الله وحده من الذى كتب هذا الإنجيل...][٦] ثم عرض أقوال العلماء والخلاف حول كاتب الانجيل

الفصل الأول

الإنجيل والرسائل

مقدمة الانجيل

كاتب الإنجيل :

ولكن من هو الذى كتب إنجيل يوحنا . هذا السؤال صعب والجواب عليه يتطلب دراسة واسعة غالباً ما تنتهى بالعبارة « لا يعلم إلا الله وحده من الذى كتب هذا الإنجيل . فالرأى قد انقسم على وجه العموم إلى قسمين :

القسم الأول : يقول إن يوحنا الرسول الذى كان تلميذاً للمسيح مع أخيه يعقوب ابنى زبدى هو الذى كتب هذا الإنجيل .

القسم الثانى : هو أن يوحنا لم يكتب هذا الكتاب ولا بد أن شخصاً آخر غيره هو الذى كتبه . ولكل من هذين الفريقين من العلماء حججه وبراهينه مما لا يتسع المقام من سرد كل شئ ما لهم وما عليهم ، ولكننا سنوجز رأى كل فريق منهم .

يوحنا الرسول :

يقول بعض العلماء إن الذى كتب هذا الكتاب هو يوحنا الرسول . وقد استمر هذا الرأى سائداً مدة طويلة من القرون الأولى للكنيسة إلى نهاية

[٦] المدخل الى العهد الجديد صفحة٥٤٦

الله وحده يعلم من هو كاتب إنجيل يوحنا كاتب انجيل يوحنا مجهول بالدليل والبرهان

الدليل الثالث

من الترجمة اليسوعية فى [فمن الراجح أن الإنجيل كما هو بين أيدينا أصدره بعض تلاميذ المؤلف فا ضافوا عليه الفصل٢١ (....) أما المؤلف وتاريخ وضع الإنجيل الرابع فلسنا نجد فى المؤلف نفسه أى دليل واضح عليهما][٧]

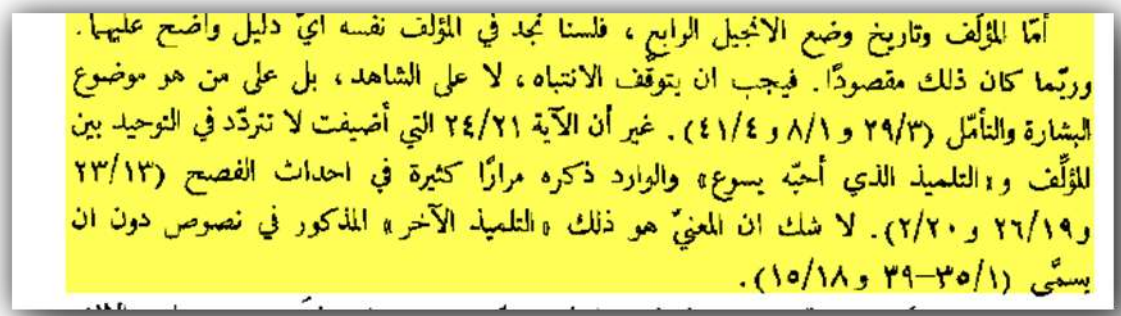

أمّا المؤلّف وتاريخ وضع الانجيل الرابع ، فلسنا نجد في المؤلف نفسه ايّ دليل واضح عليهما. وربّما كان ذلك مقصودًا. فيجب ان يتوقف الانتباه ، لا على الشاهد ، بل على من هو موضوع البشارة والتأمّل (٢٩/٣ و ٨/١ و ٤١/٤). غير أن الآية ٢٤/٢١ التي أضيفت لا تتردّد في التوحيد بين المؤلّف و«التلميذ الذي أحبّه يسوع» والوارد ذكره مرارًا كثيرة في احداث الفصح (٢٣/١٣ و٢٦/١٩ و ٢/٢٠). لا شك ان المعنيّ هو ذلك «التلميذ الآخر» المذكور في نصوص دون ان يسمّى (٣٥/١-٣٩ و ١٥/١٨).

هل الإنجيل من أصدار يوحنا أم التلاميذ؟؟؟

وهل التلاميذ مسوقين ايضا من الروح القدوس؟؟؟

اذا كيف يضيف هذا فى الإنجيل؟؟؟؟

ويطلق عليه إنجيل يوحنا وهو لم يذكر فى الإنجيل نفسه؟؟؟

أعترافات خطيرة من الترجمة اليسوعية

ونكمل الترجمة اليسوعية

تقول [وليس نستبعد استبعاداً مطلقا ألافتراض القائل بأن يوحنا الرسول هو الذى إنشاه ولكن معظم النقاد لا يتبنون هذا الأحتمال فبعضهم يتركون تسمية المؤلف فيصفونة بأنه مسيحى كتب باليونانية فى أواخر القرن الأول فى كنيسة من كناس آسية..] [٨]

[٧] مدخل الى إنجيل يوحنا صـ٢٨٦

[٨] صـ ٢٨٧

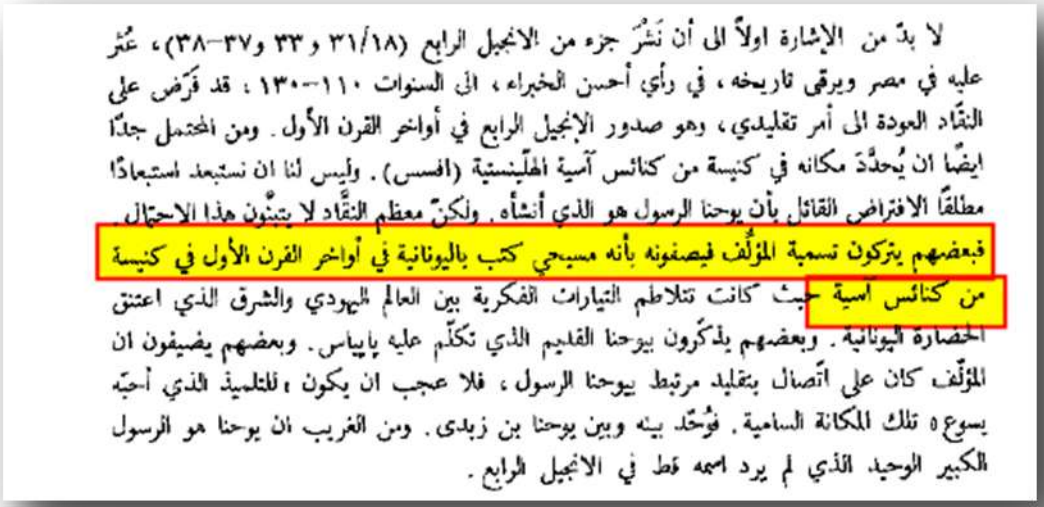

لا بدّ من الإشارة اولاً الى أن نَشْرَ جزء من الانجيل الرابع (١٨/٣١ و ٣٣ و٣٧–٣٨)، عُثر عليه في مصر ويرقى تاريخه، في رأي أحسن الخبراء، الى السنوات ١١٠–١٣٠؛ قد فَرَض على النقّاد العودة الى أمر تقليدي، وهو صدور الإنجيل الرابع في أواخر القرن الأول. ومن المحتمل جدًّا ايضًا ان يُحدَّدَ مكانه في كنيسة من كنائس آسية الهلّينستية (افسس). وليس لنا ان نستبعد استبعادًا مطلقًا الافتراض القائل بأن يوحنا الرسول هو الذي أنشأه. ولكنّ معظم النقّاد لا يتبنّون هذا الاحتمال. فبعضهم يتركون تسمية المؤلّف فيصفونه بأنه مسيحي كتب باليونانية في أواخر القرن الأول في كنيسة من كنائس اسية حيث كانت تتلاطم التيارات الفكرية بين العالم اليهودي والشرق الذي اعتنق الحضارة اليونانية. وبعضهم يذكّرون بيوحنا القديم الذي تكلّم عليه پاپياس. وبعضهم يضيفون ان المؤلّف كان على اتّصال بتقليد مرتبط بيوحنا الرسول، فلا عجب ان يكون «التلميذ الذي أحبّه يسوع» تلك المكانة السامية. فوُحّد بينه وبين يوحنا بن زبدى. ومن الغريب ان يوحنا هو الرسول الكبير الوحيد الذي لم يرد اسمه قط في الانجيل الرابع.

الذي نلخص من الترجمة اليسوعية:

- إنجيل يوحنا عمل ناقص !
- التلاميذ هم الذين أصدرو الإنجيل وليس يوحنا
- التلاميذ أضفوا الى الإنجيل الفصل ٢١ وكمان قصة المراة الزانية
- معظم النقاد لا يقولون أن يوحنا هو كاتب الإنجيل
- مسيحى من كناس آسية هو من كتب الإنجيل وليس يوحنا
- كاتب انجيل يوحنا مجهول بدليل والبرهان

الدليل الرابع

من كتاب مدخل الى الكتاب المقدس

يقول[هذه الكلمات لم تكن كلمات يسوع حقيقة وعليه نكون أمام مجموعة من الأفكار عن يسوع كتبها مسيحى من الأوائل][٩]

[٩] مدخل الى الكتاب المقدس صفحة٤٢٨

بشارة يوحنا

كلمة الله الأخيرة للإنسان

الإنجيل المختلف:

ليوحنا طريقته الخاصة في تناول حياة وأعمال يسوع وقد أدت رواياته المستفيضة التي جاءت في إنجيله عن أقوال يسوع إلي أن شعر البعض بعدم دقة إنجيله.. وإلي وقت قريب كان الكثير من الدارسين يعتقدون أن إنجيل يوحنا كُتب في زمن متأخر (حوالي سنة ١٠٠ م.) وأنه أكثر الأناجيل بعداً عن الصبغة اليهودية وأنه قد استخدم الآخرين ولم يكن هو نفسه شاهد عيان وأن هذه الكلمات لم تكن كلمات يسوع حقيقة.، وعليه نكون أمام مجموعة من الأفكار عن يسوع كتبها مسيحي من الأوائل.

لكن الاكتشافات الأثرية الحديثة غيّرت هذه الصورة حتي أن الأغلبية يرون الآن أن يوحنا كان مستقلاً عن الآخرين وأنه عرف جنوب فلسطين معرفة جيدة علي أيام يسوع وأنه كان شاهد عيان وأنه كتب إنجيله في زمن مبكر مثل باقي كتّاب الأناجيل.

ويقول أيضا فى صفحة ٤٢٩ [لدينا فى الإنجيل نفسه مفتاحاً يوضح أسم كاتبه_ وهذا سوف نرد عليه_يوحنا اخو يعقوب الذى رغم أنه كان كثير الورود فى باقى الأناجيل إلا أنه لم يذكر اسمه فى إنجيل يوحنا]

الدليل الخامس

من كتاب دليل قراءة الكتاب المقدس (العهد الجديد)– الأب اسْطفـــَان شـــربَـــنتييه صحفة ٣٩ ١

[من المحتمل أن تكون شخصية يوحنا الرسول فى أصل هذه المؤلفات لكن عمله تكون عدة مراحل حتى التحرير الأخير الذى تم فى حوالى السنة ٩٥_١٠٠ يجوز الإعتقاد بأن هناك "المدرسة اليوحنية" المؤلفة من فريق تلاميذ تاملوا وتعمقوا فى تعاليم الرسول]

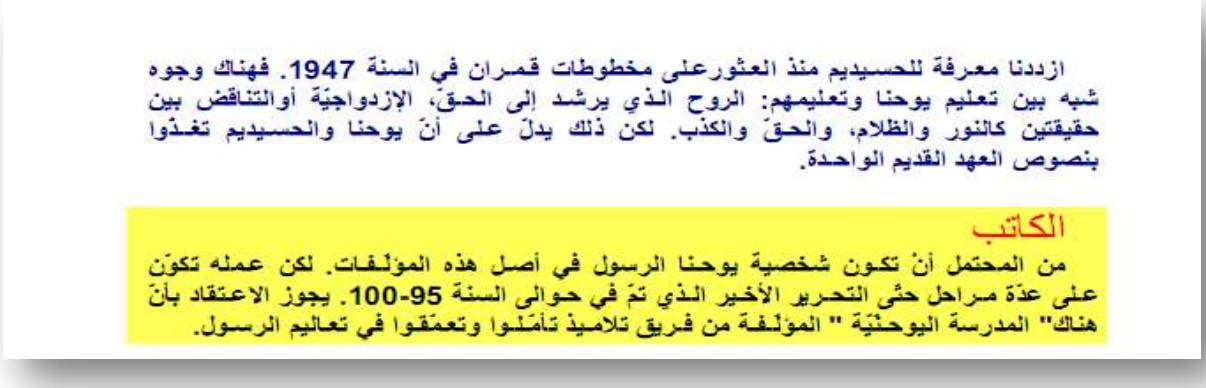

ازددنا معرفة للحسيديم منذ العثورعلى مخطوطات قمران في السنة 1947. فهناك وجوه شبه بين تعليم يوحنا وتعليمهم: الروح الذي يرشد إلى الحقّ، الإزدواجيّة أوالتناقض بين حقيقتين كالنور والظلام، والحقّ والكذب. لكن ذلك يدلّ على أنّ يوحنا والحسيديم تغذّوا بنصوص العهد القديم الواحدة.

الكاتب

من المحتمل أنْ تكون شخصية يوحنا الرسول في أصل هذه المؤلّفات. لكن عمله تكوّن على عدّة مراحل حتّى التحرير الأخير الذي تمّ في حوالى السنة 95-100. يجوز الاعتقاد بأنّ هناك" المدرسة اليوحنّيّة " المؤلّفة من فريق تلاميذ تأمّلوا وتعمّقوا في تعاليم الرسول.

هل فى كتب تنسب الى الله يقول فيه يحتمل يحتمل ان يكون يوحنا كاتب أنجيل يوحنا مجهول بدليل والبرهان

الدليل السادس

من الأب متى المسكين [الكاتب غالبا يوحنا ودليل التقليد الكنسى][10]

الفصل الأول

القديس يوحنا الرسول

١ – شخصيته:

هو كاتب الإنجيل الرابع بحسب التقليد الكنسي، الأمر الذي سنعود إليه بالتفصيل.

وهو – غالباً – الإبن الأصغر لأبيه «زَبْدي» وأمه «سالومة» التي استقرأنا اسمها من مطابقة الآيتين: «وكانت أيضاً نساءٌ ينظرن من بعيد بينهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب الصغير ويوسي وسالومة» (مر١٥: ٤٠)؛ «وكانت هناك نساءٌ كثيرات ينظرن من بعيد وهن كُنَّ قد تَبِعْنَ يسوع من الجليل يخدمنه، وبينهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب ويوسي وأم ابني زبدي» (مت٢٧: ٥٥و٥٦). وواضح أنها كانت تتبع المسيح أيضاً كتلميذة وتخدمه من أموالها الخاصة، وظلت تتبعه حتى الصليب والقبر، فكانت من اللواتي حملن الطيب يوم الأحد لتحنيط الجسد: «وتبعته نساءٌ كُنَّ قد أتين معه من الجليل ونظرْنَ القبر وكيف وُضع جسدُه، فرجعن وأعددْن حنوطاً وأطياباً. وفي السبت استرحْن حسب الوصية» (لو٢٣: ٥٥و٥٦)؛ «وبعد ما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطاً ليأتين ويَدْهنَّه.» (مر١٦: ١)

التقليد المزعوم ليس دليل علمى قوى على صحة نسبة الإنجيل إلى يوحنا كاتب إنجيل يوحنا مجهول بالدليل والبرهان

الدليل السابع

كاتب الإنجيل فى الموسوعات العالمية دائره المعارف البريطانيه

[أما إنجيل يوحنا أنه لا مرية و لا شك كتاب مزور، اراد صاحبه مضادة أثنين من الحواريين بعضهما لبعض و هما القديسان " يوحنا و متى" و قد أدعى هذا الكاتب المزور (بكسر الواو) فى متن الكتاب أنه هو الحوارى الذى يحبه المسيح فأخذت الكنيسة هذه الجملة على علاتها و جزمت بأن الكاتب هو يوحنا الحوارى

[10] مدخل الى انجيل يوحناصفحة٢٨

ووضعت إسمهاعلى الكتاب نصا مع أن صاحبه غير يوحنا يقيناً و لا يخرج هذا الكتاب عن كونه مثل بعض كتب التوراة التى لا رابطة بينها و بين من نسبت اليه و انا لنرأف و نشفق على الذين يبذلون منتهى الجهد ليربطوا و لو باوهى رابطة ذلك الرجل الفلسفى الذى الف هذا الكتاب فى الجيل الثانى بالحوارى يوحنا صياد السمك فان اعمالهم تضيع عليهم سدى لخبطهم على غير هدى .]

دائرة المعارف الفرنسية لاروس القرن العشرين

[ينسب الى يوحنا هذا الإنجيل و ثلاثة أسفار آخرى من العهد الجديد و لكن البحوث العلمية الحديثة فى مسائل الأديان لا تسلم بصحة هذه النسبة]

دائرة المعارف الامريكية

تقول دائره المعارف الامريكيه:[" أن إنجيل يوحنا الذي انتسب صوابا او خطا الي:التلميذ الذي كان يسوع يحبه يعتبر الإنجيل المحبوب للكثيرين ، بيد إن العلماء يجادلون فيه باعتباره جزءا من: مشكله يوحنا. و لهذا الجدل اسباب قويه منها :

اولاً– يوجد ذلك التضارب الصارخ بينه وبين الأناجيل (الثلاثه) المتشابهه..فهذه الأخيره تسير حسب روايه مرقس للتسلسل التاريخي للاحداث، فتجعل منطقه الجليل هي المحل الرئيسي لرساله يسوع ، بينما يقرر إنجيل يوحنا أن ولايه اليهوديه كانت المركز الرئيسي .

ثانيا– و هناك مشكله الإصحاح الأخير (رقم ٢١) من الإنجيل . ان القاري العادي يستطيع أن يري إن الانجيل ينتهي بانسجام تام بأنتهاء الإصحاح العشرين الذي يقول:

[واما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله و لكي تكون لكم اذا امنتم حياه باسمه]

إن هذا الأعلان يبين بوضوح الغرض الذي كتب من أجله هذا الكتاب (الإنجيل). بعد ذلك ياتي الإصحاح(الأخير) الذى يخبرنا أن يسوع ظهر كرب أقيم من الاموات الى خمسة تلاميذ و أثنين آخرين غامضين و انه ارشدهم الى صيد السمك بمعجزة و أنه قال لبطرس ارع خرافى ثم تاتى فقرة تشير الى إستشهاد يوحنا ٢١ : ٢٣ و كذلك تعليق مبهم يقول هذا هو التلميذ الذى جاء عن طريق الجماعة التى تشير الى نفسها بكلمة نحن نعلم !! و فى حقيقة الامر هؤلاء يصعب تحديدهم .]

الدليل الثامن

من كتاب تاريخ الكتاب المقدس يقول تحت عنوان الكاتب والمصادر [ومرة أخرى ليس من يعرف من يعرف من كتب هذا الإنجيل][11]

الكاتب والمصادر

ومرة أخرى ليس من يعرف من كتب هذا الإنجيل.
ويذكر الإنجيل نفسه أن الكاتب كان «التلميذ الذي كان يسوع يحبه» (يو ٢١: ٢٠) ويشار إليه عادة «التلميذ المحبوب» وكان شاهد عيان لأحداث الصليب (يو ١٩: ٣٥). ومع أن التلميذ المحبوب يُذكر كثيراً

الدليل التاسع

أيضا كتاب تاريخ الكتاب المقدس يؤكد أن يوحنا ليس هو الكاتب يقول [قد كتبت بمعرفة نفس الكاتب مثل الأصل او من كاتب آخر][12]

الإنجيل الرابع المنسوب ليوحنا أكثرها شاعرية وعمقاً لاهوتياً. وكان آخر إنجيل يكتب من الأناجيل الأربعة، ولعله قد تعرض للتنقيح مرتين على الأقل، حيث أنه يحتوي على مادة من الواضح أنها أضيفت إلى الإنجيل الأصلي في زمن متأخر. وقد تكون هذه المادة المضافة قد كتبت بمعرفة نفس الكاتب مثل الأصل، أو من كاتب مختلف.

حادثة معينة أو حديث بين الرب يسوع وشخص آخر أو أكثر. وفي النهاية يظهر ما يدل على أن يسوع هو الله والمصدر الأخير هو قصة الآلام التي تختلف في مواضع كثيرة عن قصص الأناجيل الأخرى.

زمنة الكتابة

يتفق غالبية العلماء على أن الإنجيل كتب في غضون

[11] صـ٧٦
[12] تاريخ الكتاب المقدس صـ٧٦

الدليل العاشر

يقول القس حبيب سعيد[أماعن مؤلف البشارة الرابعة فقد ثارحوله جدل كثير فيقول بعض العلماء ان الكاتب هو يوحنا الرسول ويقول آخرون انه يوحنا الشيخ][١٣] أهم شئ يكون اسمه يوحنا حتى لو مهرطق

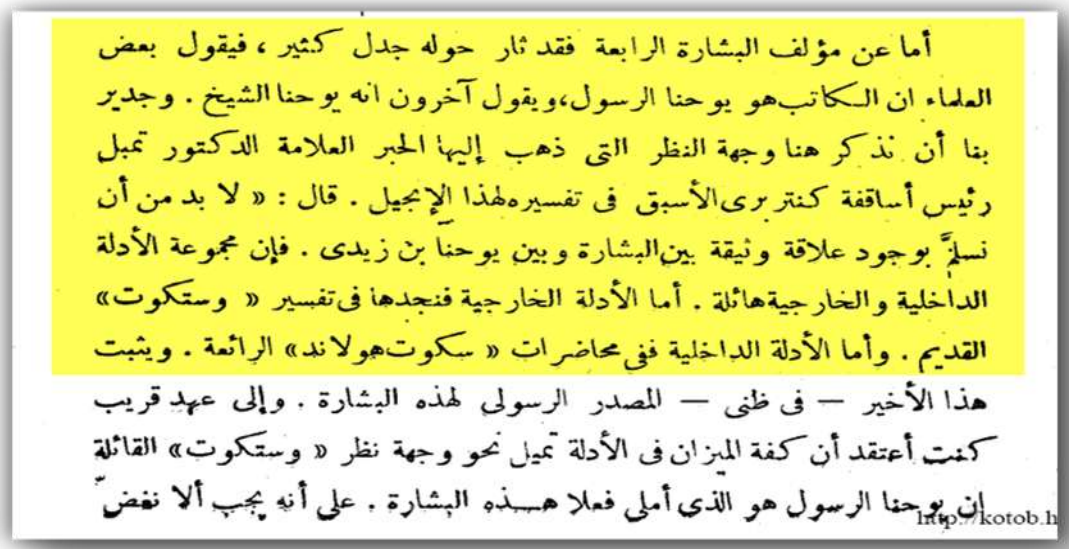

أما عن مؤلف البشارة الرابعة فقد ثار حوله جدل كثير ، فيقول بعض العلماء ان الكاتب هو يوحنا الرسول، ويقول آخرون انه يوحنا الشيخ . وجدير بنا أن نذكر هنا وجهة النظر التى ذهب إليها الحبر العلامة الدكتور تمبل رئيس أساقفة كنتربرى الأسبق فى تفسيره لهذا الإنجيل . قال : « لا بد من أن نسلم بوجود علاقة وثيقة بين البشارة وبين يوحنا بن زيدى . فإن مجموعة الأدلة الداخلية والخارجية هائلة . أما الأدلة الخارجية فنجدها فى تفسير « وستكوت» القديم . وأما الأدلة الداخلية ففى محاضرات « سكوت هولاند» الرائعة . ويثبت هذا الأخير — فى ظنى — المصدر الرسولى لهذه البشارة . وإلى عهد قريب كنت أعتقد أن كفة الميزان فى الأدلة تميل نحو وجهة نظر « وستكوت» القائلة إن يوحنا الرسول هو الذى أملى فعلا هذه البشارة . على أنه يجب ألا نغض

http://kotob.h

الدليل الحادى عشرا

يوحنا فى العهد الجديد لا يعلم القراءة والكتابة

سفر أعمال الرسل ٤: ١٣ [فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةَ بُطْرُسَ((((وَيُوحَنَّا،))) وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا((((إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَّانِ،)))) تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.]

اذا كان يوحنا عديم العلم لايقراء ولايكتب . فمن هو كَتَب إنجيل يوحنا ؟؟؟؟؟؟؟؟!

الدليل الثانى عشرا

يقول الكاتب الغير معروف [فذاع هذا القول بين الإخوة: إن ذلك التلميذ لا يموت. ولكن لم يقل له يسوع إنه لا يموت هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا. ونعلم أن شهادته حق]

[١٣] المدخل الى الكتاب المقدس صـ٢٢٢

إنجيل يوحنا الإصحاح ٢١ العدد ٢٤ فكيف يقول يوحنا على نفسه هذا ؟ ولو كان هو الكاتب لقال : " أنا من كتبت هذا واشهد بهذا وأعلموا أن شهادتي حق " نعم هكذا أصح ..

ولكن المفاجأة التى تهز هذا الإنجيل هو كلام القمص تادرس يعقوب ملطى وهو يقول فى تفسيره [" يرى البعض أن هاتين العبارتين (٢٤-٢٥) سجلهما من استلموا السفر من يد الإنجيلي يوحنا ليؤكدا أن السفر هو من شهادة هذا التلميذ الموثوق فيه " صفحة ٩٤١]..

فمن هو الذى من حقه يلعب فى الإنجيل ويؤلف ويضع فيه كما يريد ويضع نصوص إلى الكتاب المقدس ؟ أين قدسية الوحي ؟ وأين دليل تادرس علي هذا الكلام وهو بهذا الكلام يريد أن يدعي أن هذا النص إضافة لاحقة

وهذا النص من أكبر الأدلة أن يوحنا لم يكتب هذا الكلام

[مع العلم أن لا يوجد نص في إنجيل يوحنا يتكلم عن يوحنا بلغة المتكلم كل النصوص تتكلم عن يوحنا بلغة الغائب]

بعد هذا الجهد الجهيد فى اثبات ان كاتب الانجيل مجهول يخرج علينا بعض النصارى ومع الاسف الذين يدعون انه ذو علم يقول لك نعم الكاتب مجهول ولكن مش مهم الكاتب المهم انه يتحدث عن يسوع

لا الكاتب مهم وانظر الى اى تفسير للكتاب المقدس يذكر اول شئ الكاتب وانقل لك ما جاء فى كتاب المدخل الى الكتاب المقدس صفحة ١٤

[والتساؤلات عن تاريخ كتابة السفر ومن كتبه ولمن ليست هى مجرد أمور خاصة بالدارسات الاكاديمية فان الاجابة على هذه الاسئلة امر حيوى اذا أردنا ان نستوعب رسالة السفر]

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

نسألكم الدعاء لى واستاذى أبو المنتصر شاهين حفظه الله

كتبه ابو عمار الاثري